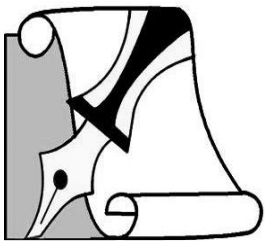

باحث للدراسات
الفلسطينية والاستراتيجية

تحليل نصف شهري لاخبار الكيان الإسرائيلي

أهداف المركز الرئيسية:

1 . إعادة فلسطين إلى موقعها الحقيقي كقضية مركزية للأمة.

2 . الترويج للقيم الجهادية والنضالية في إطار استراتيجية تحرير فلسطين.

3 . بناء علاقة متينة مع النخب والشخصيات المعنية بالقضية الفلسطينية.

4 . إصدار دراسات وأبحاث وتقارير ذات بعد استراتيجي وتحليلي.

الرقم	العنوان	الصفحة
1	ارتفاع حاد في استهلاك المخدّرات والسلوك الإدماني في إسرائيل بعد هجوم «حماس».....	3
2	نتنياهو لا يثق بفريقه للتفاوض..مسؤول إسرائيلي: يمكن التوصل إلى تهدئة وهذه فرصة أخيرة.....	3
3	"واينت": لحظة الحقيقة تقترب ونتنياهو مستعد لسقوط الحكومة بعد الصفقة.....	4
4	يدلين: استراتيجية النصر المطلق تخدم هدف إيران لسحق إسرائيل.....	4
5	الإعلام العبري: ارتفاع مُخيف ولا يتوقّف في حصيلة القتلى والإصابات الخطيرة بصفوف الجيش.....	5
6	أولمرت يحذّر من خطر داخلي يواجه الاحتلال.. "تقترب من حرب أهلية؟".....	6
7	بن غفير يحرّض مجدّداً على تجويع الفلسطينيين ويدعو لاحتلال قطاع غزة.....	7
8	خطأ إسرائيلي في التنبّؤ بتكلفة الحرب.. "عجز أكبر من المتوقع".....	8
9	مصدر أردني للقناة 12 العبرية: "سنُمَكّن إسرائيل من صدّ أي هجوم إيراني في أجوائنا".....	9
10	وكالة "فيتش" تخفّض التصنيف الائتماني لإسرائيل.....	9
11	الجيش الإسرائيلي يطلب من جميع جنوده في جورجيا وأذربيجان العودة فوراً لإسرائيل.....	10
12	إسرائيل تضغط بكلّ قوّة على المحكمة الجنائية لتأخير إصدار مُذكّرات اعتقال بحق نتنياهو وغالانت.....	10
13	الجيش الإسرائيلي يعترف: نستقبل أكثر من 1000 جريح جديد شهرياً خلال معارك غزة والشمال.....	10
14	مسؤول إسرائيلي: رد حزب الله قد يؤدّي إلى هجوم إسرائيلي يغيّر الواقع على الحدود الشمالية.....	11
15	غانتس يحذّر من اندلاع حرب أهلية في إسرائيل جرّاء سياسات نتنياهو.....	11
16	جنرال إسرائيلي يحذّر من عواقب خطيرة للاغتيالات.. هاجم نتنياهو.....	12
17	"هآرتس" تكشف تفاصيل استخدام الفلسطينيين دروعاً بشرية بغزة.. هاليفي يعلم بها.....	12
18	رئيس الاستخبارات العسكرية السابق ينتقد نتنياهو: استراتيجية النصر المطلق تخدم إيران.....	13
19	"إسرائيل" تقطع علاقاتها بشكل كامل مع المفوضيّة السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان.....	14

التفاصيل:

1 – ارتفاع حاد في استهلاك المخدّرات والسلوك الإدماني في إسرائيل بعد هجوم "حماس"

ارتفع استهلاك المخدّرات وازداد السلوك الإدماني في إسرائيل بشكل حاد بعد الهجوم غير المسبوق الذي شنّته حركة «حماس» الفلسطينية في 7 أكتوبر (تشرين الأول)، حسب العاملين في مجال الصحة. وقال الطبيب النفسي شاؤول ليف – ران، مؤسّس المركز الإسرائيلي للإدمان والصحة النفسية في نتانيا وسط إسرائيل، لوكالة الصحافة الفرنسية: في ردّ فعل طبيعي على الضغط النفسي وبحثاً عن الراحة، نشهد ارتفاعاً كبيراً في تناول مختلف المواد المهدّئة المسبّبة للإدمان، سواء كانت أدوية عبر وصفة طبيّة، أو مخدّرات غير مشروعة، أو كحولاً؛ وأحياناً في السلوك الإدماني، مثل لعب الميسر. ولتأكيد هذا الاستنتاج، أجرى فريقه دراسة شملت نحو ألف شخص يمثّلون مختلف شرائح سكّان إسرائيل، كشَفت عن «وجود صلة بين التعرض غير المباشر لأحداث السابع من أكتوبر وارتفاع استهلاك المواد المسبّبة للإدمان»، بنسبة 25 في المائة تقريباً. وخلص الطبيب ليف – ران إلى أنه بالاستناد إلى الدراسة «من الواضح بالفعل أننا على أعتاب وباء يُظهِر أن شرائح واسعة من السكّان ستجنح إلى الاعتماد على مواد مُسبّبة للإدمان".

2 – نتنياهو لا يثق بفريقه للتفاوض..مسؤول إسرائيلي: يمكن التوصل إلى تهدئة وهذه فرصة أخيرة

أكّد مسؤول إسرائيلي على أهمية القمّة المقبلة، ووصفها بأنها لحظة زمنية مصيرية لجهة التوصل إلى اتفاق تهدئة. وأوضح، بحسب القناة 13 العبرية، أن "هذه هي الفرصة الأخيرة للتوصل إلى اتفاق وإعادة المُختطفين أحياء. نافذة الفرصة حاسمة للإفراج عن المختطفين. الوسطاء يفقدون الاهتمام والولايات المتحدة تدخل الانتخابات." يأتي ذلك فيما رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لا يُعرب عن ثقته بفريقه المفاوض، الذي من المفترض أن يمثّله وحكومته في القمّة المقبلة في قَطَر. وقال مؤخّراً في محادثات داخلية: "ليس لديّ أي ثقة في قدرة فريق التفاوض على التوصل إلى اتفاق جيّد." في هذه المرحلة، لا تزال هناك العديد من القضايا مفتوحة في الطريق إلى الصفقة؛ ولم تتوصل "إسرائيل" و"حماس" إلى اتفاقات بشأن القضايا الأساسية، بما في ذلك

عودة سكّان غزة إلى شمال قطاع غزة، والسيطرة على محور فيلادلفيا ومعبر رفح؛ فضلاً عن عدد الأسرى الذين سيتم إطلاق سراحهم وهويّتهم.

3 – "واينت": لحظة الحقيقة تقترب ونتنياهو مستعد لسقوط الحكومة بعد الصفقة

قال موقع "واينت" العبري إن المنطقة على مفترق طرق، وحانَت لحظة الحقيقة أمام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لإتمام صفقة بات مستعداً إلى أنها ستُسقط الحكومة. وفي مقال كتبه ناداف إيل، لفَت الموقع إلى أننا "على مفترق طرق. ويكفي وقوع حادث بسيط وسيكون التدهور إلى حرب إقليمية سريعاً. وهذا هو بالضبط السبب الذي يجعل الولايات المتحدة والوسطاء يحاولون بقوّة تغيير الصورة العامة." وأشار كاتب المقال إلى أن الوسطاء سئموا، وخاصة من نتنياهو. لقد فهموا جيّداً حدوده السياسية، لكن شعورهم (قَطَر، مصر والولايات المتحدة) هو أن رئيس الوزراء يلعب معهم، وهو غير جدّي ولا يريد التوصل إلى اتفاق؛ وهو يتعمّد تأخير الإجابات، وأن معظم الأجهزة الأمنية مُقتنعة بأن نتنياهو اتخذ قراراً ضدّ ذلك، وأنه أصبح مدمناً على فكرة أن الحرب لا يمكن أن تنتهي قبل وفاة زعيم حماس" .

وأضاف: "بالنسبة لنتنياهو، إذا لم يتحرك الآن، فإن غالبية المؤسسة الأمنية مُقتنعة بأنه يؤجّل ويُحبط فكرة أن الحرب لا يمكن أن تنتهي، على حساب حياة الرهائن." وأفاد "واينت" بأن اثنين من كبار أعضاء الائتلاف المقرّبين من رئيس الوزراء قالا إن نتنياهو يُدرك أن الحكومة ستسقط في الصفقة، وقد قرّر أنه مستعد لها. كما أنه سيَجْني الثمار سياسياً: فالصفقة ستُعيد بعض المُختطفين، لكنها ستترك إمكانية لتجديد الحرب. ولفَت إلى أنه إذا تم التوصل إلى اتفاق، فإن الوزيرين إيتامار بن غفير وبتسلئيل سموتريش – الذي تلقّى إدانة نادرة ومباشرة من البيت الأبيض في نهاية هذا الأسبوع، ربما تمهيداً لفرض عقوبات عليه – لن يستقيلا بالضرورة. بل ستكون الحكومة مُفلسة على أية حال." وختَم الموقع: "هذه لحظة الحقيقة بالنسبة لنتنياهو، حيث ستكون هناك صفقة على الطاولة هذا الأسبوع، وسيتعيّن على كلا الجانبين أن يقولا نعم أو لا".

4 – يدلين: استراتيجية النصر المطلق تخدم هدف إيران لسحق إسرائيل

قال رئيس الاستخبارات العسكرية السابق، عاموس يدلين "إن المجتمع الإسرائيلي يُدرك أن نتنياهو يقوده نحو مأساة استراتيجية." وأشار إلى "أن استمرار الحرب بغزة وسط تعدّد الجبهات المفتوحة سيجرّنا إلى حرب طويلة."

وأضاف: "إن استراتيجية النصر المطلق التي يتّبعها نتنياهو تخدم هدف إيران لسحق إسرائيل بواسطة حرب استنزاف".

5 – الإعلام العبري: ارتفاع مُخيف ولا يتوقّف في حصيلة القتلى والإصابات الخطيرة بصفوف الجيش..

شكّت مراسلة ومعلّقة شؤون المجتمع الإسرائيلي في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، حِن أرتسي سرور، ارتفاع عدد القتلى، وحالات الإصابات الخطرة في صفوف الجيش الإسرائيلي خلال الأسابيع الأخيرة، سواء في الجبهة الجنوبية (قطاع غزّة) أو في جبهة الشمال (لبنان). وقالت أرتسي سرور إنّ "هذا الأسبوع، كما في كلّ أسبوع، أُضيف المزيد من جرحى الحرب إلى القائمة التي لا تنتهي، والذين سيكون عليهم التعامل مع حياتهم الجديدة، في دولة ومجتمع غير جاهزين لاستيعاب آلاف المُعاقين جسدياً ونفسياً، وفي ظلّ إهمالٍ حكومي واضح"، مُحصية سقوط 6 مُصابين بجروحٍ خطيرة هذا الأسبوع. وفي أحدث الإحصاءات، ذكَرت "يديعوت أحرونوت" أنه "في الجيش الإسرائيلي يوجد الآن 9860 مُصاباً، بينهم 5053 من الشباب (18–30 سنة)، وأكثر من 2600 يُعانون من ردّة فعل نفسية، و197 يُعانون من إصاباتٍ في الرأس، 690 يُعانون من إصابات في العمود الفقري، وأكثر من 60 مقطوعي أطراف." وقال قائد سرية احتياط في لواء النقب، إسحاق شفارتس، والذي جُرِح في بيت حانون وأصيب بشللٍ نصفي: "بعد شهرين ونصف من إعادة التأهيل، خرجتُ إلى الحياة على كرسي مُتحرّك؛ والآن تكفي بلاطة بارزة قليلاً من الأرض حتى لا أتمكن من التحرّك مع الكرسي. في إسرائيل لا يفهمون حقاً ما يعنيه هذا الأمر." وقالت نائبة رئيس قسم إعادة التأهيل في وزارة الأمن ساريت كيدرون، إنّ "الإصابات النفسية بين الجنود الجرحى كبيرة، إذ يُعانون من صعوبات جمّة. وخوفنا هو ألّا نعثر على الجرحى الذين تتدهور حالتهم" . وأشار رئيس منظّمة مُعاقي الجيش الإسرائيلي، المحامي عيدان كليمان، إلى أنّ "الهدف النهائي لإعادة التأهيل هو إعادة الجرحى إلى مكان يعملون فيه كمواطنين عاديين ويُسهمون بدورهم في المجتمع. وأنا قلق من أن الكثيرين منهم سيجدون صعوبة في العودة إلى سوق العمل." وأضاف أنّ "الحكومة تُظهر عجزاً كبيراً في تعاملها مع جرحى الجيش؛ وهذا العجز يرقى إلى حدّ الإجرام. ولسوء الحظ، يتم إهمال الجرحى ولا تحرّك الحكومة ساكناً لتحسين وضعهم." وقد أدّت أزمة الجرحى هذه إلى تزايد السخط من الجرحى على رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إذ رفَض عدد من الجنود الذين يتلقّون العلاج في قسم التأهيل في مستشفى "هداسا" في القدس لقاء نتنياهو، قبل أشهر. وخلال نحو 10 أشهر من الحرب، ارتفع عدّاد قتلى

الجيش الإسرائيلي في المعارك التي يخوضها مع المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة. وتؤكّد وسائل إعلام إسرائيلية أنها تُعادل حجم لواءٍ في "الجيش".

6 – أولمرت يحذّر من خطر داخلي يواجه الاحتلال.. "تقترب من حرب أهلية؟"

قال رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي الأسبق، إيهود أولمرت، إن "إسرائيل" عازمة على التصدّي لـ "جميع الأعداء من الخارج"، إلّا الخطر الأكبر الذي يهدّد حقاً وجود الدولة، ويُتوقّع أن يقوّض استقرارها واقتصادها ووحدتها وهويتها، وهو الخطر القادم من الداخل. وأكّد أولمرت في مقال نشره عبر صحيفة "هآرتس" أن هذا الخطر ينعكس في "تنامي نفوذ القطاع اليهودي المسيحاني، الذي يكتسب قوّة ويكتسب موطئ قدم في أجزاء مختلفة من الدولة والمجتمع الإسرائيلي، حيث إنه مُصمّم على تقويض أسس وجودنا كما كانت منذ تأسيس الدولة." وأضاف: "أود تعريف هذا القطاع، لمساعدة أولئك الذين يجدون صعوبة في رؤية وتحديد الأشخاص المعرّضين للخطر، من هم بالضبط وما هو التهديد الذي يشكّلونه.. أنا أتحدّث عن حركة المستوطنين، أصحاب القبّعات المنسوجة، الذين يتركّزون في مستوطنات الضفة الغربية." واعتبر أن الأحداث التي وقَعت في معسكر الجيش الإسرائيلي– قاعدة "سديه تيمان" ليست سوى مقدّمة بسيطة لتهديدهم، قائلًا إن "هذا الخطر ينعكس أولًا وقبل كلّ شيء في مشاعرهم تجاه قادتهم وممثّليهم في الكنيست والحكومة ومختلف البلديات والعامة، وأن كلّ شيء مُباح لهم، ولا توجد سلطة في البلاد يمكنها كبحهم." وبيّن أولمرت أن "هجومهم على قاعدة عسكرية، والأذى الذي لحق بالجيش وجنوده وقادته، هو نتيجة حتمية للشعور بالقوّة الذي راكموه، وللشعور بأنه مسموح لهم، لأنهم يمثّلون الروح الحقيقية التي يجب أن تكون أساس وجود دولة إسرائيل." وتساءل: "ما هذه الروح في عيونهم؟ إسرائيل دولة يهودية، وفي الدولة اليهودية لا يوجد مكان لغير اليهود. وعندما يصل مهاجرون جُدد من دول الاتحاد السوفييتي السابق إلى إسرائيل، يجب إعادتهم بسرعة إلى الأماكن التي أتوا منها. وعندما يتعلق الأمر بالمواطنين غير اليهود داخل دولة إسرائيل، فيجب مقاطعتهم والتمييز ضدّهم ومُضايقتهم وعدم التعاون معهم، وعدم محاولة خلق حياة من الاحترام المتبادل والتسامح معهم." وقال: "إذا كان هؤلاء من سكّان المناطق، فيمكنك تدميرهم وتدمير ممتلكاتهم وتدمير حقولهم ومصدر رزقهم وتحطيم مركباتهم وحرق منازلهم والإضرار بهم، بأعذار مختلفة، معظمها ملفّقة وكاذبة. وإذا كان ذلك ممكناً يجب عليك قتلهم؛ والهدف النهائي هو طردهم وتسليم وطننا المقدّس للمستوطنين." وأضاف أولمرت أن "هذه ليست الوجهة النهائية لهذا الجمهور. وبالنسبة لهم ليس هناك

مفر من تطهير المجتمع الإسرائيلي من كلّ أولئك الذين يختلفون معهم، من كلّ أولئك الذين هم على استعداد للنظر في التسوية الإقليمية كجزء من عملية قد تؤدّي إلى المصالحة بيننا وبين الفلسطينيين." وأوضح أن اليساريين هو لقبٌ يُطلَق على جزء كبير من الجمهور الإسرائيلي، وهم أناس حقيرون، إذا جاز التعبير، يُسمح لهم بالتحريض ضدّهم؛ وإذا لزَم الأمر، إطلاق النار عليهم. وقد تمّ بالفعل توزيع الأسلحة المناسبة على الميليشيات التي تطيع قادة المعسكر المسيحاني. وليس بعيداً اليوم أن تستخدم هذه الميليشيات الأسلحة التي حصلت عليها للقضاء علينا أيضاً نحن اليساريين والمتعاونين مع "حماس" وأعضاء حركة الشباب وقوات الأمن، بحسب ما يقول بعض المُحرّضين." وحذّر من أنه "رغم أن الأمور قد تبدو مبالَغاً فيها، فهل نحن قريبون حقاً من واقع الحرب الأهلية، ومن المواجهة العنيفة بين مجموعة المسيحانيين وجزء آخر مهم ومركزي من المجتمع الإسرائيلي؟ هل سيتمكّن فتيان التلال، الذين يقومون بأعمال شغب في المناطق ويهاجمون جنود الجيش الإسرائيلي الذين يحاولون أحياناً أداء واجبهم ومنعهم من ارتكاب أعمال العنف، من تصويب بندقيّتهم وإلحاق الأذى بالمدنيين الذين يمثّلون مجموعة مختلفة من القِيم وقبل كل شيء؟."

7 – بن غفير يحرّض مُجدّداً على تجويع الفلسطينيين ويدعو لاحتلال قطاع غزة

جدّد وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرّف، إيتمار بن غفير، دعوته إلى تجويع الفلسطينيين في قطاع غزة، وتهجيرهم منه، بل واحتلال القطاع بشكل كامل ودائم. وطالب بن غفير بمنع إدخال المساعدات والوقود عن قطاع غزة بشكل كامل، زاعماً أن ذلك سيؤدّي إلى استسلام حركة حماس خلال أسبوعين. وحول استئناف صفقة تبادل الأسرى، قال بن غفير: "رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو سيرتكب خطأ فادحاً بالموافقة على إبرام صفقة مع حركة حماس لوقف الحرب وتبادل الأسرى"، داعياً بدلًا من ذلك إلى احتلال قطاع غزة وتهجير سكّانه. وأضاف الوزير المتطرّف في مقابلة مع صحيفة "معاريف" العبرية أن هناك طريقة واحدة فقط لإعادة الأسرى الإسرائيليين من غزة، وهي "زيادة الجهود العسكرية لا الجلوس مع حماس." وتابع: "دعونا نقطع الوقود عنهم. أقول ذلك منذ أكثر من 9 أشهر"؛ وقال: "لماذا نتّجه فجأة إلى الصفقات غير الشرعية؟ هذا هراء، وخطأ فادح، وكارثة كبيرة." وتابع: " إذا احتلَلنا الأراضي في قطاع غزة وأخبرناهم أن كلّ ما فعلوه سيدفعون ثمنه من الأرض، وأوقفنا إدخال الوقود، وقمنا بتشجيع الهجرة الطوعيّة، فأعتقد أنه في النهاية يمكننا تحقيق الانتصار الكامل. هذا ما فعلناه في تاريخ إسرائيل، ليس مرّة واحدة وليس مرّتين. ويمكننا أن نفعل ذلك مرّة أخرى."

8 – خطأ إسرائيلي في التنبّؤ بتكلفة الحرب.. "عجز أكبر من المتوقع"

أكّدت صحيفة "هآرتس" العبرية أن وزارة المالية الإسرائيلية أخطأت في التنبّؤ بالتكلفة الخاصة بالحرب على قطاع غزة، مُتسائلة: "هل العجز سيقفز ويتجاوز المتوقّع؟." وقالت الصحيفة في مقال أعدّه ناتي توكر، إنه "حسب بيانات العجز المرتفعة في شهر تموز الماضي، يثور الخوف من أن إسرائيل في الطريق إلى إضافة هدف العجز الذي وضَعته لسنة 2024"، مُشيرة إلى أن "ميزانية الدفاع ازدادت 121 بالمئة، ووتيرة النمو كانت أبطأ ممّا هو متوقّع." وأوضحت أنه في الأسبوع الماضي نشَر قسم المُحاسب العام في وزارة المالية الإسرائيلية بيانات العجز خلال شهر تموز، التي تبيّن منها صورة قياسية؛ "العجز قفَز إلى 8.1 بالمئة من الناتج، في حين أن هدف العجز خلال العام الجاري هو 6.6 بالمئة، رغم أن السنة لم تنته بعد، وربما تل أبيب في طريقها إلى إضافة الهدف." وأكّدت أن هذه الإضافة يمكن أن تشكّل إشكالية خطيرة، مُبَيّنة أن "العجز هو الفجوة بين مداخيل الحكومة ونفقاتها (..)؛ ونسبة العجز في الناتج هي المبلغ الناتج عن تقسيم العجز خلال 12 شهراً على الناتج المتوقّع في تلك الفترة." وتابعت: "عندما نفحص جزءاً من التفاصيل الصغيرة التي تقف من وراء هذا الرقم، نكتشف إلى أي درجة أخطأوا في وزارة المالية في التنبّؤات المسبقة وسيناريوهات المرجعية. وهاكم الخطأين لوزارة المالية في التنبّؤ، والمفاجأة الجيّدة. الخطأ الأول – النفقات الأمنية يتوقّع أن ترتفع أكثر. الخطأ الأهم هو توقّع نفقات وزارة الدفاع." وأردفت بقولها: "ميزانية 2024 تمّت المُصادقة عليها في كانون الثاني 2024 في ذروة الحرب، حيث التكلفة الجارية في كلّ شهر في الحرب كانت معروفة. السيناريو الذي تمّ تبنّيه في كانون الثاني في وزارة المالية استند إلى الافتراض بأن الحرب ستستمر خمسة أشهر في الجنوب، إلى جانب قتال محدود في الشمال. أي أن الحرب في القطاع التي بدأت في تشرين الأوّل ستنتهي في آذار 2024."

وذكَرت أنه "وفقاً لذلك، فإن بند الدفاع في الميزانية المُحدّثة للعام 2024، التي تمّت المصادقة عليها نهائياً في الكنيست في آذار، هي 137 مليار شيكل، منها 117 مليار شيكل مصدرها المصادر العادية لميزانية الدولة. زيادة 55 مليار شيكل مقابل الميزانية الأصلية. المبلغ المتبقّي كان سيأتي في وقت لاحق في هذه السنة من رزمة المساعدات الأمريكية الخاصة." ولفتَت الصحيفة إلى أن "التوقيت الدقيق لوصول أموال المساعدات الأمريكية ما زال غير معروف، وربما ستتأخّر. من أجل سدّ الفجوة التدفقية، ستكون حاجة إلى زيادة العجز

لسنة 2024. ولكن حتى دون صلة بالفجوة التدفقية، فإن وزارة المالية، باعتمادها على المستوى السياسي، تبنّت سيناريو مرجعياً مخطئاً تماماً، الأمر الذي وجَد تعبيره في الزيادة الحادة لأكثر مما هو متوقّع في نفقات الدفاع." ونوّهت إلى أن "التنبّؤ في ميزانية 2024 المحدّثة كان تنبّؤ زيادة 40 في المئة في ميزانية الدفاع في 2024 مُقارنة مع 2023. ولكن عملياً ازدادت ميزانية الدفاع في كانون الثاني – تموز 2024 بالنسبة للفترة المُوازية في 2023 بنسبة أعلى بثلاثة أضعاف من المتوقّع: زيادة 121 في المئة في ميزانية الدفاع." وتابعت: "إذا استمرّت وتيرة النفقات على الحرب حتى نهاية السنة، فإن نفقات الدفاع ستصل إلى 170 مليار شيكل، أي 75 مليار شيكل أكثر من التقدير المسبَق في سيناريو وزارة المالية".

9 – مصدر أردني للقناة 12 العبرية: "سنُمكّن إسرائيل من صدّ أي هجوم إيراني في أجوائنا"

قالت القناة 12 العبرية، إن الأردن سيسمح "لإسرائيل بالتصدي للهجوم الإيراني عبر مجاله الجوي." وذكَرت القناة أنه على الرغم من أن "المملكة الهاشمية تُعلن في وسائل الإعلام أنها لن تسمح باستخدام الأجواء الأردنية تحت أي ظرف من الظروف، ولأي طرف كان، إلّا أن الوضع يبدو مختلفاً في المحادثات المغلقة." ونقَلت القناة عن مسؤول في العاصمة الأردنية، عمّان، لم يشأ الكشف عن هويته، تأكيده، "أننا سنسمح لإسرائيل بصدّ الهجوم الإيراني في مجالنا الجوي." وأضاف المسؤول الأردني: "إن ذلك ينبع من مصلحة أمنية؛ وهذه هي السياسة؛ مثلما ساعد الأردن إسرائيل في أبريل/ نيسان على وقف الهجوم الإيراني. وهو في نهاية المطاف حليف للولايات المتحدة." وكان الأردن أعلن أنه لن يسمح بمرور أية صواريخ أو طائرات مسيّرة في أجوائه، مُعتبراً أن هذا سيكون انتهاكاً للسيادة الأردنية، ومؤكّداً أنه لن يقبل بأن يكون ساحة لأية صراعات في المنطقة .

وكانت عمّان أعلنت رسمياً أنها تصدّت لصواريخ ومسيّرات إيرانية عبَرت أجواءها في إطار رد طهران على قصف الاحتلال للقنصلية الإيرانية في دمشق، التي قُتِلَ فيها عدد من كبار الضبّاط في الحرس الثوري والمُستشارين العسكريين.

10 – وكالة "فيتش" تخفّض التصنيف الائتماني لإسرائيل

قالت القناة 12 الإسرائيلية إن وكالة "فيتش" خفّضت التصنيف الائتماني لإسرائيل من +A إلى A ، مع نظرة مستقبلية سلبية. وقال وزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش، إن إسرائيل تخوض حرباً وجودية هي الأطول

والأكثر تكلفة اقتصادياً في تاريخها. وأضاف أن خفض التصنيف الائتماني لإسرائيل بسبب الحرب وتداعياتها والمخاطر الجيوسياسية هو أمر طبيعي.

11 – الجيش الإسرائيلي يطلب من جميع جنوده في جورجيا وأذربيجان العودة فوراً لإسرائيل

أصدر الجيش الإسرائيلي أمراً جديداً يحظر بشكل قاطع على الجنود الاستمرار في المكوث في جورجيا وأذربيجان. وبحسب قناة كان العبرية، طلَب الجيش الإسرائيلي من جميع جنوده في جورجيا وأذربيجان العودة فوراً لإسرائيل خوفاً من الردّ الإيراني.

12 – "إسرائيل" تضغط بكلّ قوّة على المحكمة الجنائية لتأخير إصدار مُذكّرات اعتقال بحق نتنياهو وغالانت..

تضغط "إسرائيل" لتأخير إصدار المحكمة الجنائية الدولية مُذكّرات اعتقال بحق رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع يوآف غالانت، بتهم ارتكاب جرائم ضدّ الإنسانية في غزة، بحسب صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية. وقالت الصحيفة: "يحاول المسؤولون الإسرائيليون تقييم المدّة التي تنوي المحكمة الجنائية الدولية أن تُناقش فيها إصدار مُذكّرات اعتقال محتملة ضدّ رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع يوآف غالانت." ونقَلت عن مصادر إسرائيلية رسمية مطّلعة على تفاصيل الإجراء وخبراء قانونيين يتابعون الأمر، لم تُسَمّهم، أن "ضغوطاً دبلوماسية تُمارَس على المحكمة لتأخير إصدار أوامر الاعتقال." واستدركت: "ومع ذلك، من الصعب التنبّؤ بكيفيّة تأثير هذه التدابير على قرار القضاة." وكان المدّعي العام للمحكمة الجنائية كريم خان أعلن، في مايو/أيار، أنه طلَب من المحكمة الموافقة على إصدار مُذكّرات اعتقال بحق نتنياهو وغالانت بتُهم جرائم حرب وإبادة جماعية؛ ولكن المحكمة لم تُصدِر قرارها بعد. وفي استهانة بالمجتمع الدولي، تواصل "إسرائيل" الحرب ضدّ قطاع غزة مُتجاهلة قرار مجلس الأمن الدولي بوقفها فوراً، وأوامر محكمة العدل الدولية باتخاذ تدابير لمنع أعمال الإبادة الجماعية، ولتحسين الوضع الإنساني الكارثي في القطاع.

13 – الجيش الإسرائيلي يعترف: نستقبل أكثر من 1000 جريح جديد شهرياً خلال معارك غزة والشمال..

كشفت وزارة الجيش الإسرائيلي أن قسم إعادة التأهيل يستقبل أكثر من 1000 جريح جديد شهرياً خلال المعارك الدائرة في غزة والشمال. يُضاف إليهم، بحسب بيانات وزارة الجيش الإسرائيلي، نحو 530 جريحاً من الحروب

الماضية. ومن بين 10056 جريحًا من الرجال والنساء"، يُعاني 35% من اضطرابات عقلية ونفسية ما بعد الصدمة. ويعاني 37% من إصابات الأطراف؛ 68% منهم من جنود الاحتياط، ومعظمهم من الشباب، و51% تتراوح أعمارهم بين 18–30 سنة، و31% تتراوح أعمارهم بين 30–40 سنة.

14 – مسؤول إسرائيلي: ردّ حزب الله قد يؤدّي إلى هجوم إسرائيلي يغيّر الواقع على الحدود الشمالية..

قال مسؤول أمني إسرائيلي كبير إن الردّ غير المتناسب من جانب حزب الله يمكن أن "يؤدّي إلى ردّ إسرائيلي سيتسبّب في واقع جديد على الحدود الشمالية. " وبحسب صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية، فإنّ القيادة الشمالية الإسرائيلية تضغط من أجل اتّباع نهج أكثر عدوانية ضدّ حزب الله مما اتّبعته إسرائيل خلال الحرب.

15 – غانتس يحذّر من اندلاع حرب أهلية في إسرائيل جرّاء سياسات نتنياهو

حذّر رئيس حزب "معسكر الدولة" الإسرائيلي، بيني غانتس، من اندلاع حرب أهلية جراء سياسات حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وقال غانتس: "إذا لم نعد إلى رشدنا ستندلع هنا حرب أهلية، ولا يجب طمس الحقيقة." وأضاف: "هناك أناس رائعون بيننا، الجنود الذين يواصلون التعبئة، وجنود الاحتياط الذين يعودون ويتجنّدون.. المتطوّعون والمنظّمات الذين قفزوا دون طرح الأسئلة ابتداءً من السابع من أكتوبر (تشرين الأول 2023)." واستدرك بقوله: "لكن هناك قيادة تنفّر الناس وتسمّم البئر الذي نعيش منه." وتساءل غانتس "كيف تبدو الحرب الأهلية؟"، وأجاب بقوله: "عندما يُقاتل الجيش الإسرائيلي العدو، وأعضاء كنيست يقودون عمليات اقتحام القواعد العسكرية." وأواخر يوليو/ تموز الماضي، اقتحم عدد من أعضاء الكنيست برفقة مُتظاهرين من اليمين المتطرف وجنود ملثّمين، قاعدة سديه تيمان في النقب جنوب إسرائيل، احتجاجاً على اعتقال الشرطة العسكرية 9 جنود متّهمين بالاعتداء الجنسي على أسير فلسطيني. ولاحقاً، اقتحموا أيضاً قاعدة "بيت ليد" (وسط)، حيث تمّ نقل الجنود المتّهمين للتحقيق معهم، وحاولوا إطلاق سراحهم بالقوّة. ومضى غانتس في كلمته: "تندلع الحرب الأهلية عندما يتم إهدار كرامة العائلات الثكلى وأهالي المُختطَفين (عبر قوّات الشرطة خلال المظاهرات)، وعندما يتم تصنيف الموظّفين الحكوميين المخلِصين على أنهم خوَنة." ولم يوضح غانتس مقصده من عبارته الأخيرة؛ لكن في وقت سابق قال نتنياهو إن وزير الدفاع، يوآف غالانت "يتبنّى خطاباً مناهضاً لإسرائيل." وتتزامن تصريحات غانتس مع استمرار الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، منذ 7 أكتوبر، والتي

خلّفت أكثر من 132 ألف شهيد وجريح فلسطيني، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد عن 10 آلاف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قاتلة.

16 – جنرال إسرائيلي يحذّر من عواقب خطيرة للاغتيالات.. هاجم نتنياهو

حذّر جنرال إسرائيلي من عواقب خطيرة لسياسة الاغتيالات، وذلك في أعقاب اغتيال "تل أبيب"، في الفترة الأخيرة، لرئيس الوزراء الفلسطيني المنتخَب ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنيّة، والقيادي العسكري البارز في حزب الله فؤاد شكر. وقال الضابط الإسرائيلي المتقاعد، إسحاق بريك، في مقال نشَره بصحيفة "معاريف": "دعونا نعترف بأن غالبيّة الشعب كانت في حالة نشوة وغبطة بعد القضاء على اثنين من كبار قادة حماس وحزب الله." وأوضح بريك أن "هذا الأمر مُقلِق بشكل خاص، لأنه يتّضح لنا مراراً وتكراراً أن غالبية الإسرائيليين يجهلون تماماً مجال أمن الدولة والأمن الشخصي؛ فهم لا يفهمون العواقب الخطيرة للاغتيالات التي تبدو لامعة الآن، لكنها قد تجلب الكارثة على الإسرائيليين في المستقبل." وأكّد أن اغتيال اثنين من كبار قادة حماس وحزب الله حدَث في توقيت غير ملائم تماماً. وهو ليس تقدّماً نحو النصر، بل إنه على العكس، أدّى إلى تدهور وضع "إسرائيل" بشكل كبير، وجعل الأغلبية من الإسرائيليين سعداء، دون أن يُدركوا أن هذا الحدث يقرّبنا من حرب إقليمية شاملة. وتابع قائلًا: "لا يستطيع الجيش الإسرائيلي الدفاع عن المواطنين في الحرب الشاملة، ولا يمتلك القدرة على الانتصار فيها"، و"إننا نمتلك اليوم حكومة سيّئة للغاية؛ وأعضاء الكنيست والوزراء يهتمّون بالمصالح الشخصية (..)، ويدعمون بنيامين نتنياهو في خطواته بعدم إبرام صفقة لإعادة الأسرى." وشدّد الجنرال الإسرائيلي على أن مواصلة القتال في قطاع غزة فقَدت غايتها، ما يقَرّب الإسرائيليين كلّ يوم إلى الحافة، و"نحن نتحدّث عن مجموعة من الجَهَلة في مجال الأمن القومي وفي جميع المجالات الأخرى، ويمشون كالأغنام وراء نتنياهو بعيون مُغلقة وآذان صمّاء نحو الهاوية مع جميع الإسرائيليين." وهاجَم بريك سياسات نتنياهو ووزير جيشه يوآف غالانت، ورئيس هيئة الأركان هرتسي هاليفي، مؤكّداً أنهم يضرّون بالإسرائيليين وأمنهم القومي؛ و"إذا استمروا فسيقودوننا إلى طريق مسدود."

17 – "هآرتس" تكشف تفاصيل استخدام الفلسطينيين دروعاً بشرية بغزّة.. هاليفي يعلم بها

كشَفت صحيفة "هآرتس" العبرية عن تفاصيل تتعلق باستخدام جيش الاحتلال، فلسطينيين من غزة، بينهم أطفال ومُسنّون، دروعاً بشرية، من أجل تفتيش المنازل والأنفاق، لتنفجر بهم العبوات الناسفة، أو يكشفوا مواقع المقاومين بدلًا من خسارة الجنود. وقالت الصحيفة إنها حصلت على شهادات وصور، من عدد من الجنود، وكشفت أن

هذه الأفعال، التي تندرج ضمن جرائم الحرب وفقاً للقانون الدولي، تجري بعلم كبار الضبّاط في جيش الاحتلال؛ بل حتى لدى مكتب رئيس الأركان هرتسي هاليفي. وأوضحت أن هذه الجريمة تتكرّر مراراً، حيث يقوم الجنود باختيار شبّان معتقلين من غزة، يرونهم مُناسبين للمهام، ويجري إحضارهم لمقار الألوية والكتائب المتواجدة بغزّة، من أجل تجهيزهم لاستخدامهم دروعاً بشرية. ونقَلت عن مصدر قوله: "إن الرتب العليا تعرف ذلك، لكن الجيش أصيب بالذهول من التوثيق المصوّر الذي نشرته قناة الجزيرة قبل شهرين، والتي كشفت كيفيّة قيام جيش الاحتلال باستخدام الفلسطينيين دروعاً بشرية، بعد إلباسهم زيّ الجيش وإدخالهم إلى الأنفاق." وقالت الصحيفة إن "الجيش يعرف ما يجري، والأمر ليس حالة واحدة، أو ضابط غبي قرّر من تلقاء نفسه فعل ذلك." ولفتَت إلى أن الشهادات كشفت أن الكثير من الدروع البشرية كانوا من المُسنّين والأطفال؛ ومعرفة اللغة العبرية كان الجنود يرونها ميزة ليُجبروا الفلسطيني على أن يكون درعاً بشرية ليدخل إلى البيوت والأنفاق ويُبلّغ الجيش في الخارج بما يحصل. وأوضحت أن الجنود يُجبرون الفلسطينيين على العمل دروعاً بشرية، تحت الخداع، ويطلبون منهم القيام بمهمّة واحدة، ثم سيُطلِقون سراحهم؛ وبعضهم طلِب منهم البقاء لمدّة 24 ساعة مع الوحدة العسكرية، ثم سيُطلَق سراحهم؛ لكنهم كانوا يُبقونهم عدّة أيام، وحتى أسبوعاً، كدروع بشرية.

18 – رئيس الاستخبارات العسكرية السابق ينتقد نتنياهو: استراتيجية النصر المطلق تخدم إيران

قال رئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية السابق، عاموس يدلين، إن "المجتمع الإسرائيلي يُدرك أن نتنياهو يقوده نحو مأساة استراتيجية، وأن استمرار الحرب بغزة وسط تعدّد الجبهات المفتوحة سيجرّنا إلى حرب طويلة." وأضاف يدلين أن "استراتيجية النصر المطلق التي يتّبعها نتنياهو تخدم هدف إيران لسحق إسرائيل بواسطة حرب استنزاف." وأوضح أن رئيس الوزراء الإسرائيلي "لم يذكر في حديثه عن الانتصار الاستراتيجي، بعد اغتيال محمد الضيف وإسماعيل هنيّة والقيادي في حزب الله فؤاد شكر، الالتزام الأخلاقي بإعادة المختطَفين، لأنه يتناقض مع بقائه السياسي. ولذلك يدرك سكّان إسرائيل أن رئيس وزرائهم يقودهم إلى أحد طريقين نحو كارثة استراتيجية تصب في مصلحة إيران، وفي أيدي زعيم حماس في غزة، يحيى السنوار." وذكّر أن استمرار الحرب في قطاع غزة، رغم "أننا نخوض منذ فترة طويلة صراعاً إقليمياً يتجاوز حدوده بكثير. والقوّات المحدودة في ممرّين لن تؤدّي إلى تدمير المنظمة الإرهابية في غزة، ولكنها ستؤدّي إلى معركة طويلة الأمَد ضدّ المسلّحين وتصعيدٍ مُوازٍ في ساحات أخرى." وأضاف: "سيستمر المختطَفون في الموت في أنفاق حماس، وستجد إسرائيل

نفسها عالقة في حرب استنزاف طويلة، وسيستمر الاقتصاد الإسرائيلي في التدهور، وستنخفض مكانتنا في العالم إلى مستوىً مُتدنٍ جديد، وستستمر المعركة القانونية في المحاكم الدولية." وأشار إلى أن هذه الاستراتيجية "ستقود إسرائيل أيضاً إلى مواجهة مع الولايات المتحدة، التي تسعى بكلّ قوّتها لإنهاء الحرب، وتنتظر منّا أن نفِي بالوعود التي تلقّتها منّا فيما يتعلق بالترويج لصفقة الرهائن." وحذّر يدلين من "مسار الحرب الإقليمية، التي قد لا تكون استراتيجية نتنياهو المعلنة بل سلوكه، وخاصة استمرار حرب الاستنزاف في غزة والساحات الست الأخرى، المتمثّلة بلبنان وإيران وسوريا واليمن والعراق والضفة الغربية. وأضاف أن "من المرجّح بشكل كبير أن يؤدّي ذلك إلى اندلاع حرب إقليمية متعدّدة الساحات، وهذا طريق خطير؛ وهو السيناريو الذي لم تضع إسرائيل في مواجهته استراتيجية وأهداف حرب ذات صلة، على الرغم من أن القتال منخفض الحدّة يجري بالفعل على كلّ هذه الجبهات." وذكّر أن "إسرائيل غارقة بالفعل في حرب استنزاف تتناقض مع مميّزات قوّتها.. يجب أن نعود إلى مفهومنا للأمن: حروب قصيرة في أراضي العدو، والعودة إلى بناء الدولة والاقتصاد والمشروع الصهيوني بشكل عام؛ وهذه استراتيجية تتطلّب إخراج الخصوم من الصورة وإزالة التهديدات التي يشكّلونها علينا في الترتيب." وأكّد أن "على رئيس الوزراء، من الناحية الاستراتيجية والقِيميّة، أن يتبنّى توصيات الرتب الأمنية المهنية ويزيل العصي العالقة في عجلات المفاوضات مع حماس، من أجل السماح بصفقة الرهائن؛ وهي بدورها تملك القدرة على تهدئة الجبهات الأخرى والمساعدة على إغلاقها، وتمهيد الطريق لعودة سكّان الشمال إلى منازلهم عبر تسوية دبلوماسية مع لبنان".

19 – "إسرائيل" تقطع علاقاتها بشكل كامل مع المفوّضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان

أعلنت نائبة مفوّض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، ندى الناشف، أن إسرائيل قطعت علاقاتها تماماً مع المكتب، ولم تعد تتم الاستجابة لطلبات الحصول على تأشيرات. وقالت الناشف: "لم تسمح إسرائيل بعد للمفوّضية السامية لحقوق الإنسان بإعادة فتح مكتبها في الضفة الغربية والوصول إلى غزة، ولم تعد طلباتنا للحصول على التأشيرة تحظى بالإجابة." وأضافت: "نحن مستمرّون في المُطالبة بالوصول. والأشخاص الوحيدون من منظّمتنا الذين تمكّنوا من الدخول إلى غزة هم يفعلون ذلك على أساس فردي كعاملين في المجال الإنساني، ولم تعد لدينا علاقات سياسية مع إسرائيل؛ لقد قطَعوها بالكامل." هذا وأشار مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية إلى أن الأمم المتحدة ستبقى موجودة في قطاع غزة طالما يمكنها ذلك، من منطلق تلبية الحاجات الإنسانية

للقطاع. وقال المتحدّث باسم المكتب، ينس لايركه، بمناسبة اليوم العالمي للعمل الإنساني، إن "ما يحدث في غزة فيما يتعلق بالأمم المتحدة أمر مُشين، ويجب ألّا يستمر هذا السلوك. لقد أكّدنا منذ البداية أنه لم يشهد أحد في العالم في التاريخ الحديث مثل هذا الهجوم الوحشي على المدنيين كما نرى في غزة. سنبقى في غزة طالما كان ذلك ممكناً من الناحية الإنسانية."

وفي وقتٍ سابق، كشف مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، أن إسرائيل رفضت نحو ثلث طلبات الأمم المتحدة لإرسال بعثات إنسانية إلى قطاع غزة خلال الفترة من 1 إلى 11 أغسطس/آب. وفي يونيو/حزيران الماضي، ناقشت السلطات الإسرائيلية اتخاذ إجراءات انتقامية خطيرة ضدّ وكالات الأمم المتحدة، من ضمنها طرْد الموظّفين، وسط قيام الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بإدراج الجيش الإسرائيلي على "قائمة العار" للجهات المتّهمة بارتكاب انتهاكات بحق الأطفال في النزاعات.